**مصطلحات المنهج التاريخي**

يرتكز المنهج التاريخي في النقد الأدبي على دراسة الأدب في سياقه التاريخي، حيث يتم تحليل النصوص الأدبية من خلال علاقتها بالظروف التاريخية والثقافية التي وُجدت فيها. يركز هذا المنهج على مجموعة من المصطلحات الأساسية التي تساعد في فهم كيفية تأثير البيئة التاريخية على تكوين الأدب.

**المصطلحات الأساسية في المنهج التاريخي:**

1. **التاريخ Histoire**  
   التاريخ هو الخلفية الزمنية التي تتشكل فيها الأحداث الأدبية. يتناول المنهج التاريخي في قراءته "الأدب التاريخ ليس فقط كخط زمني للأحداث، بل كبيئة مؤثرة تسهم في صياغة الأعمال الأدبية وأفكارها"(1)
2. **"السياق" Le contexte**

يشير السياق إلى "مجموعة العوامل المحيطة بالنص الأدبي والتي تشمل الزمان والمكان، بالإضافة إلى الظروف الاجتماعية والثقافية والسياسية التي وُجدت خلال فترة كتابة النص"(2). يساعد فهم السياق على كشف تأثير الأحداث التاريخية والمعتقدات السائدة على الأفكار والأحداث والشخصيات التي تم تصويرها في النص.

1. **العائلة** **La famille**

تعد العائلة إطارًا اجتماعيًا يؤثر على تكوين الأديب ورؤيته للعالم. في المنهج التاريخي، يتم دراسة دور العائلة في حياة الكاتب وكيفية تأثير العلاقات الأسرية على نصوصه.

1. **سيرة المؤلف Biographie de l’Auteur**  
   سيرة المؤلف تركز على حياة الكاتب وتجاربه الشخصية وعلاقاته الاجتماعية والثقافية. تساعد دراسة السيرة في فهم كيف أن تفاصيل حياة الكاتب تنعكس على كتاباته.
2. **الجنس Genre**  
   يُستخدم مصطلح "الجنس" في التحليل التاريخي لبحث كيفية تأثير الأدوار الاجتماعية للجنسين (ذكور وإناث) في الأدب، سواء في اختيار المواضيع أو في تصوير الشخصيات.
3. **البيئة Environnement**  
   تشير البيئة إلى الظروف المكانية والاجتماعية التي عاش فيها الكاتب. تساعد دراسة البيئة المحيطة في فهم تفاصيل الثقافة والظروف التي أثرت في عمل الكاتب.
4. **الزمن Temps**  
   الزمن له تأثير كبير على الأدب، فهو يحدد السياق التاريخي والثقافي للأحداث والشخصيات. يُعتمد على الزمن لفهم الأفكار والتوجهات الأدبية السائدة خلال فترة معينة.
5. **العرق Race**  
   يركز التحليل التاريخي أيضًا على دور العرق في الأدب، حيث يتم تحليل العلاقات العرقية والتوترات المرتبطة بها في النصوص الأدبية. يساعد ذلك في فهم كيفية تأثير التمييز أو التعايش العرقي على رؤية الكاتب للعالم.

هذه المصطلحات توفر أدوات تحليلية تساعد النقاد على فهم العلاقة بين النص الأدبي وسياقه التاريخي، مما يمنح قراءة أكثر عمقًا وشمولية للعمل الأدبي.